جزء
في تخريج حديث الشِّتاء

تأليف الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي المقدسي

الصالحي الحنبلي المعروف بابن المبرد (840 هـ - 909 هـ)

تحقيق

عبد الله الحسيني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الكتاب منشور في

جزءٌ

في تخريج حديث الشِّتاء

تأليف

الإمام الحافظ يوسف بن حسن بن عبد الهادي

المقدسي الصَّالحي الحنبلي المعروف بابن المبرد

(٨٤٠ هـ – ٩٠٩ هـ)

يُنشر لأوَّل مرَّة محقَّقًا على نسخة خطِّيَّةٍ نفيسةٍ بخطِّ المؤلِّف

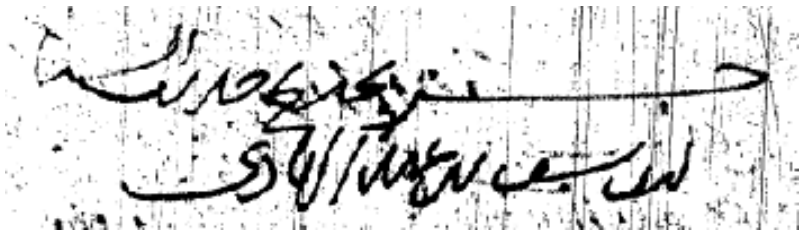

تحقيق

عبد الله الحسيني

غفر الله له ولوالدَيه وللمُسلمين أجمعين

بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

مقدِّمة التَّحقيق

الحمد لله ربِّ العالمين، والصَّلاة والسَّلام على محمَّد سيِّد المرسلين، وعلى آله الطَّيِّبين الطَّاهرين، وأصحابه الغُرِّ الميامِين، ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدِّين.

أمَّا بعد،،،

فهذا جزءٌ علميٌّ حديثيٌّ لطيفٌ حول حديث: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤمِنِ**»، خطَّه يَراع الشَّيخ الإمام الحافظ المحدِّث جمال الدِّين أبي المحاسن يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي الشَّهير بابن المِبْرَد المقدسي الصَّالحي الحنبلي رحمه الله تعالى، وذلك حين سأله عنه بعض المحبِّين، فشرع في تخريجه إجمالًا ثمَّ تفصيلًا بأسانيده المتَّصلة إليه [(١)].

وهو يُضاف إلى سلسلة من المصنَّفات العلميَّة المباركة التي أفردها أهل العلم في هذا الباب، كـ: «**المطر والرَّعد والبرق والرِّيح**» للإمام عبد الله بن محمَّد بن عبيد ابن أبي الدُّنيا (٢٠٨ هـ-٢٨١ هـ)، و«**أحاديث الشِّتاء**» للإمام عبد الرَّحمن بن أبي بكر بن محمَّد السُّيوطي (٨٤٩ هـ - ٩١١ هـ)، وغيرها، جزاهم الله عنَّا كل خير.

وقد قدَّمتُ بين يدي الجزء مبحثَين:

الأوَّل: ترجمة موجزة للمؤلِّف.

الثَّاني: دراسة الجزء.

أسألُ الله سبحانه وتعالى بأسمائه الحُسنى وصفاته العُلى أن ينفع بهذا الجزء الإسلام والمسلمين، وأن يغفر للمؤلِّف ولنا ولوالدينا ولمشايخنا ولإخواننا ولأحبابنا ولأهلينا ولذرِّيَّاتنا ولتلامذتنا وللمُسلمين أجمعين.

وصلَّى الله وسلَّم على النبيِّ الأمين، وعلى آله، وصحبه، والتَّابعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

وكتبه / عبد الله بن محمَّد سعيد الحسيني

البُسيتين – البحرين

Al7usaini81@gmail.com

٢٩ من شهر ربيع الآخر ١٤٤٠ هـ

٥ /١/٢٠١٩م

(١) وله كتاب آخر لا يزال مخطوطًا سمَّاه: «إرشاد الفتى إلى أحاديث الشِّتا»، وفي كلا المصنَّفَين من الأحاديث والآثار ما ليس في الآخر.

المبحث الأول

ترجمة موجزة للمؤلِّف الإمام يوسف بن عبد الهادي

(٨٤٠ هـ - ٩٠٩ هـ)

بقلم: نجم الدِّين محمد الغزِّي [١]

يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشَّيخ، الإمام، العلَّامة، المصنِّف، المحدِّث، جمال الدِّين، الشَّهير بابن المِبْرَد، الصَّالحي، الحنبلي.

وُلد سنة أربعين وثمانمائة.

قرأ القرآن: على الشَّيخ أحمد الصَّفدي الحنبلي، وجماعة، ثمَّ على الشَّيخ محمَّد، والشَّيخ عمر العسكريَّين، والشَّيخ زين الحبَّال، وصلَّى بالقرآن ثلاث مرَّات.

وقرأ «المقنع» على: الشَّيخ تقي الدِّين الجراعي، والشَّيخ تقي الدِّين بن قندس، والقاضي علاء الدِّين المرداوي.

وحضر دروس خلائق، منهم: القاضي برهان الدِّين بن مفلح، والشَّيخ برهان الدِّين الزرعي.

وأخذ الحديث عن خلائق من أصحاب ابن حجر، وابن العراقي، وابن البالسي، والجمال بن الحرستاني، والصَّلاح بن أبي عمر، وابن ناصر الدِّين، وغيرهم.

وكان الغالبُ عليه علم الحديث، والفقه، وشارك في النَّحو، والتَّصريف، والتَّصوف، والتَّفسير.

وله مؤلفاتٌ كثيرةٌ، وغالبها أجزاء، ودرَّس، وأفتى، وله نظمٌ ليس بذاك.

وقد ألَّف تلميذه الشَّيخ شمس الدِّين بن طولون في ترجمته مؤلَّفًا ضخمًا، وقفتُ عليه في تعاليقه.

وكانت وفاة صاحب التَّرجمة يوم الاثنين سادس عشر المحرَّم سنة تسع وتسعمائة.

ودُفن بسفح قاسيون، وكانت جنازته حافلة، رحمه الله تعالى.

---

(١) «الكواكب السائرة» (٣١٧/١)، وانظر: «الضوء اللامع» (٣٠٨/١٠) للسخاوي، و«مشيخة الحسيني» (ص ٣١٥-٣١٦، ٣٣٥)، و«متعة الأذهان» (٨٣٨/٢-٨٣٩) لابن طولون، و«شذرات الذهب» (٦٢/١٠) لابن العماد، و«النعت الأكمل» (ص ٦٨-٧٢) للغزي، و«السحب الوابلة» (١١٦٥/٣-١١٦٩) لابن حميد، و«الأعلام» (٢٢٥/٨-٢٢٦) للزركلي، و«مختصر طبقات الحنابلة» (ص ٨٣-٨٦) لابن شطي، و«فهرس الفهارس» (١١٤١/٢-١١٤٢) للكتاني، و«معجم المؤلفين» (٢٨٩/١٢-٢٩٠) لكحالة، و«تسهيل السابلة» (١٤٨٤/٣-١٤٨٨) للبردي، و«معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم» (ص ٥٠) للسلامة، و«معجم مصنفات الحنابلة» (٤١/٥-١٢٨) للطريقي.

المبحث الثاني

دراسة الجزء

- **اسم الجزء:**

سمَّاه المؤلِّف -رحمه الله تعالى- بـ: «جزء في تخريج حديث الشِّتاء».

- **نسبة الجزء:**

هذا الجزء ثابت النِّسبة إلى مؤلِّفه، وذلك لأمورٍ عديدةٍ، منها:

١-أنَّ صفحة الغلاف مُثبت فيها اسم الجزء منسوبًا إلى مؤلِّفه بخطِّه، وهذه المرتبة أقوى مراتب صحَّة النُّسخ.

٢-أنَّ الجزء قد نسبه إليه جماعة من أهل العلم[(١)]، منهم:

* الشيخ محمد بن محمد شريف بن محمد الغزي العامري الشَّافعي (المتوفى ١٢١٤ هـ)، في كتابه: «النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل» (ص ٧١).

* الشيخ محمَّد جميل بن عمر بن محمد الشطي الحنبلي (المتوفى ١٣٧٩ هـ) في كتابه: «مختصر طبقات الحنابلة» (ص ٨٥).

* الشيخ صالح بن عبد العزيز بن علي آل عثيمين البردي الحنبلي (المتوفى ١٤١٠ هـ) في كتابه: «تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة» (١٤٨٧/٣).

* الشيخ محمَّد ناصر الدِّين الألباني (المتوفى ١٤٢٠ هـ) في كتابه: «فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث» (ص ١٠٤).

* الدكتور ناصر بن سعود السلامة في كتابه: «معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم» (ص ٥٠).

* الدكتور عبد الله بن محمد بن أحمد الطريقي في كتابه: «معجم مصنَّفات الحنابلة» (٧٣/٥).

٣-أنَّ أسلوب الجزء يتَّفق تمامًا مع أسلوب المؤلِّف في تصانيفه الأخرى.

- **موضوع الجزء:**

ورد سؤالٌ إلى المؤلِّف عن حديث: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ المؤمِنِ»، فشرع في تخريجه إجمالًا ثمَّ تفصيلًا بأسانيده المتَّصلة إليه.

---

(١) تحرَّف اسم الجزء في معظم هذه المراجع إلى «تخريج حديث الشِّفاء»! والصَّواب ما أثبتُّه من نسخةٍ بخطِّ المؤلِّف.

- **وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق:**

اعتمدتُ في التَّحقيق على نسخةٍ وحيدةٍ تامَّةٍ في غاية النَّفاسة محفوظةٍ في دار الكتب الظَّاهرية بدمشق، رقم (٣٢١٦) مجموع (٤٥)، وعنها صورة فيلميَّة في مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة رقم (٢/٥٠٠٥)، ومركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي رقم (٢٢٥٦٨٢).

ويقع الجزء ضمن مجموع يبدأ من [١٦٩/أ] إلى [١٧١/أ] في (٣) أوراق، في كل ورقة وجهان، وفي كل وجه (١٥) إلى (١٦) سطرًا، عدا الوجه الأخير ففيه (١١) سطرًا.

كَتَبهُ المؤلِّف بالمداد الأسود بخطٍّ نسخيٍّ مقروءٍ خالٍ من التَّنقيط والتَّشكيل في الغالب.

- **عملي في تحقيق الجزء:**

١. نسختُ الجزء المخطوط على الطَّريقة الإملائيَّة الحديثة، ثم قابلتُ المنسوخ بالمخطوط.
٢. ترجمتُ للمؤلِّف الإمام يوسف بن عبد الهادي ترجمة موجزة بقلم الشَّيخ نجم الدِّين الغزِّي، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين له.
٣. ترجمتُ لشيوخ المؤلِّف ترجمة موجزة، وأحلتُ إلى أهمِّ المترجمين لهم.
٤. توسَّعتُ في تخريج الأحاديث والآثار، بعزوها إلى مخرجيها، وذكر طرقها وشواهدها وكلام أهل الحديث فيها تصحيحًا وتضعيفًا.
٥. ضبطتُ بالشَّكل ما يحتاج إلى ضبط من النَّص.
٦. عزوتُ إلى المراجع العلميَّة المنقول منها.
٧. أشرتُ إلى بعض الفوائد المتعلِّقة بالجزء في هامش التَّحقيق.
٨. صنعتُ ثبت الأحاديث والآثار والمصادر والمراجع والمحتويات.

صورة النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

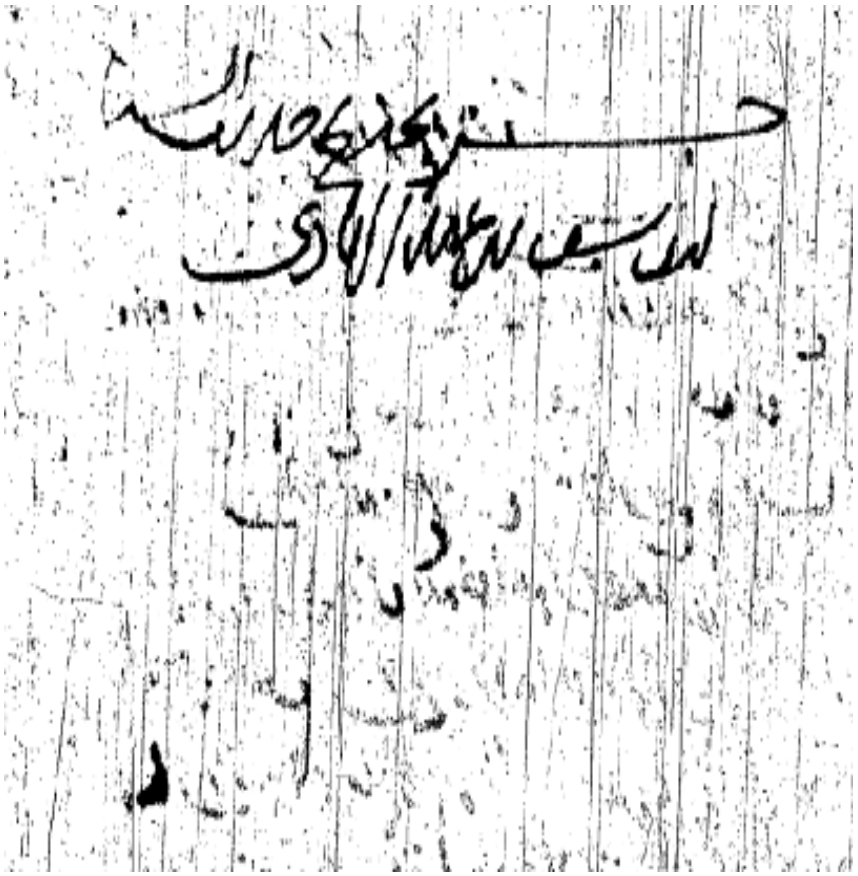

www.alukah.net

صورة النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق

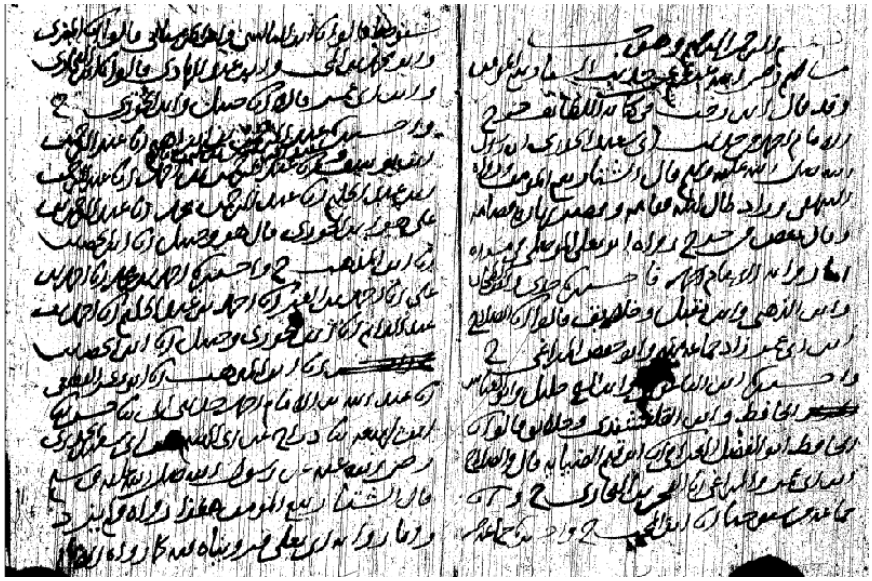

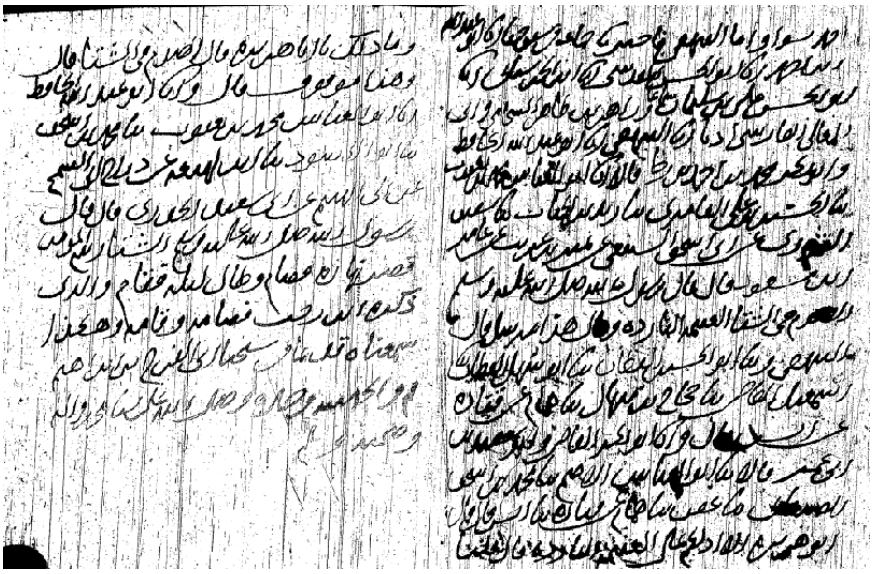

[النَّصُّ المحقَّق]

[١٦٩/أ] جزءٌ في تخريج حديث الشِّتاء

ليوسف بن عبد الهادي

[١٦٩/ب] بسم الله الرَّحمن الرَّحيم

وهو حسبي

سألتُم -رضي الله عنكم- عن حديث: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤمِنِ**».

وقد قال ابن رَجَب في كتابه «**اللَّطائف**» [١]:

(خرَّج الإمام أحمد من حديث أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤمِنِ**»، ورواه البَيْهَقِي، وزاد: «**طَالَ لَيلُهُ فَقَامَهُ، وَقَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ**»).

وقال بعض من خرَّج [٢]:

(رواه أبو يَعلَى في «**مسنده**»).

أمَّا رواية الإمام أحمد:

فأخبرنا جدِّي [٣]، وابن الطَّحَّان [٤]، وابن الذَّهَبي [٥]، وابن مُقبِل [٦]، وخلائق، قالوا: أنا الصَّلاح بن أبي عمر، زاد جماعة منهم: وأبو حفص المرَاغِي. ح

وأخبرنا ابن البَاعُوني [١]، وابن الشَّيخ خليل [٢]، وأبو العبَّاس الحافظ، وابن القَلْقَشَندي [٣]، وخلائق، قالوا: أنا الحافظ أبو الفضل العِراقي أنَّ ابن قيِّم الضِّيائيَّة قال، والصَّلاح بن أبي عمر، والمرَاغِي: أنا الفخر بن البُخاري. ح

---

(١) «لطائف المعارف» (ص ٧٠٣-٧٠٤).

(٢) لعلَّه يعني البدر الزركشي في «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» (ص ١٤٥)، وقد خرَّجه المصنِّف باختصار في «التخريج الصغير» (٥٤٥)، و«معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام» (ص ٢٠٩-٢١٠).

(٣) **ابن عبد الهادي (٧٦٧ هـ - ٨٥٦ هـ)**: أحمد بن حسن بن عبد الهادي القرشي العمري المقدسي الصالحي الحنبلي، شهاب الدين، أبو العباس، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٥٨)، و«الضوء اللامع» (١/٢٧٢-٢٧٣)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٢٣).

(٤) **ابن الطحان (٧٦٨ هـ - ٨٤٥ هـ)**: عبد الرحمن بن يوسف بن أحمد ابن الطحان الدمشقي الصالحي الحنبلي، زين الدين، أبو الفرج، انظر: «عنوان الزمان» (٣/١٠٠)، و«معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ١٣٦-١٣٧)، و«الضوء اللامع» (٤/١٦٠).

(٥) **ابن الذهبي (٧٩٠ هـ - ٨٥٧ هـ)**: عبد الكافي بن أحمد بن الجوبان الدمشقي الشافعي، مجير الدين، أبو المعالي، انظر: «عنوان الزمان» (٣/١٢١-١٢٢)، و«معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٣٦٥-٣٦٦)، و«الضوء اللامع» (٤/٣٠٢-٣٠٣)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٥٩-٤٦٠).

(٦) **ابن مقبل (٧٧٩ هـ - ٨٧٠ هـ)**: محمد بن مقبل بن عبد الله الحلبي، شمس الدين، أبو عبد الله، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٢٢٨)، و«الضوء اللامع» (١٠/٥٣).

وأنا جماعة من شيوخنا، أنا ابن المحب. ح

وأخبرنا جماعة من **[١٧٠/أ]** شيوخنا، قالوا: أنا ابن البَالِسِي، وابن الحَرَسْتَاني، قالوا: أنا المِزِّي، وأبو محمَّد بن المحب، وابن عبد الهادي، قالوا: أنا ابن البخاري، وابن أبي عمر، قالا: أنا حنبل، وابن الجَوزِي. ح

وأخبرنا عبد الرَّحمن بن إبراهيم [٤]، أنا عبد الرَّحمن بن يوسف، وعبد الرَّحمن بن سليمان، قالا: أنا عبد الرَّحمن بن أحمد، أنا عبد الرَّحمن بن عبد الحليم، أنا عبد الرَّحمن بن محمَّد، أنا عبد الرَّحمن بن علي- هو ابن الجَوزِي-، قال هو، وحنبل: أنا ابن الحُصَين، أنا ابن المذهِب. ح

وأخبرنا أحمد بن محمَّد، أنا أحمد بن علي، أنا أحمد بن العز، أنا أحمد بن عبد الحليم، أنا أحمد بن عبد الدَّائم، أنا ابن الجوزي، وحنبل، أنا ابن الحُصَين، أنا ابن المذهِب، أنا أبو بكر القَطِيعِي، أنا عبد الله بن الإمام أحمد، حدثني أبي، ثنا حسن، ثنا ابن لَهِيعة، ثنا درَّاج، عن أبي الهَيثَم، عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه، عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤمِنِ**» [٥].

---

(١) **ابن الباعوني (٧٧٧ هـ - ٨٦٩ هـ)**: إبراهيم بن أحمد بن ناصر الباعوني الدمشقي الشافعي، برهان الدين، أبو إسحاق، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ٣٨-٤٠)، و«الضوء اللامع» (١/٢٦-٢٩)، و«نظم العقيان» (ص ١٣-١٥)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤١١).

(٢) **ابن الشيخ خليل (٧٨٤ هـ - ٨٦٩ هـ)**: عبد الرحمن بن خليل بن سلامة القابوني الدمشقي الشافعي، زين الدين، أبو زيد، انظر: «معجم شيوخ ابن فهد الهاشمي» (ص ١٢٥-١٢٦)، و«الضوء اللامع» (٤/٧٦)، و«مشيخة الحسيني» (ص ٤٥٤-٤٥٥).

(٣) **ابن القلقشندي (٧٨٣ هـ - ٨٦٧ هـ)**: عبد الله بن محمد بن إسماعيل القلقشندي المقدسي الشافعي، تقي الدين، أبو بكر، انظر: «الضوء اللامع» (١١/٦٩-٧١)، و«شذرات الذهب» (٩/٤٥٢).

(٤) **ابن الحبال (... هـ - ٨٦٦ هـ)**: عبد الرحمن بن إبراهيم بن يوسف ابن الحبال الصالحي الحنبلي، زين الدين، أبو الفرج، انظر: «الضوء اللامع» (٤/٤٣-٤٤)، و«الجوهر المنضد» (ص ٦٤-٦٦)، و«السحب الوابلة» (٢/٤٦٦).

(٥) رواه أحمد في «المسند» (١٨/٢٤٥) رقم (١١٧١٦)، ورواه أبو يعلى في «المسند» (٢/٥٢٥) رقم (١٣٨٦) من طريق زهير، عن الحسن بن موسى، عن ابن لهيعة، عن دراج ، به.

ورواه البيهقي في «السنن الكبرى» (٩/١١٣) رقم (٨٥٣٢) كتاب الصيام، باب ما ورد في صوم الشتاء، و«شعب الإيمان» (٥/٤٢٣) رقم (٣٦٥٥) في الصيام، فصل أخبار وحكايات في الصيام، من طريق أبي الأسود، عن ابن لهيعة، عن دراج، به، وزاد: «قَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَ، وَطَالَ لَيلُهُ فَقَامَ».

ورواه أبو يعلى أيضًا في «المسند» (٢/٣٢٤) رقم (١٠٦١)، والآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (١٣)، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٤/٤٩٠-٤٩١)، وقال: «بهذا الإسناد مشهورٌ»، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٨/٣٢٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤١) و(١٤٢)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٥٠١)، والمصنِّف في «إرشاد الفتى في أحاديث الشِّتا» [٢٠٢/ب]، وغيرهم، من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج، به، وزاد الآجري: «قَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ، وَطَالَ لَيلُهُ فَقَامَهُ».

وعُدَّ هذا الحديث فيما أُنكر على دراج، **فضعَّفه**: ابن عدي في «الكامل» (٤/٤٩٣)، وابن الجوزي في «العلل» (١/٣١٣)، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢/٢٤-٢٥)، و«تلخيص العلل» (ص ١٠٩)، و«المهذب» (٧٢٨٣)، ومحمد الحوت في «أسنى المطالب» (ص ١٦٨)، والألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤/٥٥٦)، و«ضعيف الجامع» (٣٤٢٩) و(٣٤٣٠)، وشعيب الأرناؤوط في تحقيق «المسند» (١٨/٢٤٥)، ومحمد عمرو عبد اللطيف في «تبييض الصحيفة» (١/٧٧-٧٩).

هكذا رواه، ولم يزد.

وأمَّا رواية أبي يَعلَى [1]:

فرويناه عنه كما رواه الإمام **[١٧٠/ب]** أحمد سواء.

وأمَّا البَيْهَقِي:

فأخبرنا جماعة من شيوخنا، أنا أبو عبد الله بن أحمد، أنا أبو الحسن المِقدِسي، أنا ابن الحَرَسْتَاني، أنا أبو الحسن علي بن سليمان سماعًا، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامي، وأبي المعالي الفَارِسي إذنًا، أنا البَيهَقِي، أنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر محمَّد

قلتُ: وللحديث ثلاث شواهد:

الأول: من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفًا بلفظ: «الشِّتَاءُ غَنِيمَةُ العَابِدِينَ» رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧٤٢) كتاب الصيام، ما قالوا في الصوم في الشتاء، و(٣٤٤٦٨) كتاب الزهد، كلام عمر بن الخطاب، وأحمد في «الزهد» (ص ٩٧)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٥١/١) و(٣١/٣) و(١٣٣/٨) من طريق سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عنه، وإسناده صحيحٌ على شرط الشَّيخين.

الثاني: من حديث ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَاءَهُ الشِّتَاءُ، قال: «مَرحَبًا بِالشِّتَاءِ، فِيهِ تَنزِلُ البَرَكَةُ، أَمَّا لَيلُهُ فَطَوِيلٌ لِلقِيَامِ، وَأَمَّا نَهَارُهُ فَقَصِيرٌ لِلصِّيَامِ» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٧٩/٦) و(١٣٩/١٠) من طريق محمد بن موسى الحرشي، عن نعيم بن عبد الحميد الواسطي، عن السري بن إسماعيل الهمذاني، عن الشعبي، عن مسروق، عنه، وهو حديثٌ مُنكرٌ، كما قال الساجي، وابن عدي، والذهبي في «ميزان الاعتدال» (٢٧٠/٤)، وابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ٧٠٥)، وابن حجر العسقلاني في «لسان الميزان» (٢٨٩//٨)، انظر: «تبييض الصحيفة» (٧٨/١-٧٩).

الثالث: من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ: «إِنَّ المَلَائِكَةَ لَتَفرَحُ لِلمُتَعَبِّدِينَ لِأَيَامِ الشِّتَاءِ، نَهَارُهُ قَصِيرٌ لِلصِّيَامِ، وَلَيلُهُ طَوِيلٌ لِلقِيَامِ» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٣٥٩/٧)، من طريق عمر بن موسى بن وجيه الوجيهي، عن قتادة، عنه، وقال ابن القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» (٦٢٢/٢): «رواه عمر بن موسى الوجيهي: عن قتادة، عن أنس، والوجيهي هذا متروك الحديث» ا.هـ.، والصَّحيح أنه من قول التَّابعي قتادة بن دعامة السدوسي، حيث روى أحمد في «الزهد» (ص ١٨٣)، من طريق عبد الصمد، عن همام، عنه أنه قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَفْرَحُ بِالشِّتَاءِ لِلْمُؤْمِنِ، يَقْصُرُ النَّهَارُ فَيَصُومُهُ، وَيَطُولُ اللَّيْلُ فَيَقُومُهُ»، وإسناده صحيحٌ على شرط الشَّيخين، ونحوه عن التَّابعي عُبيد بن عُمير أنه كان يقول إذا جاء الشِّتاء: «يَا أَهلَ القُرآنِ، طَالَ اللَّيلُ لِصَلَاتِكُم، وَقَصُرَ النَّهَارُ لِصِيَامِكُم، فَاغتَنِمُوا» رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧٤٣) كتاب الصيام، ما قالوا في الصوم في الشتاء، و(٣٤٩٩١) كتاب الزهد، كلام عبيد بن عمير، وعبد الله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص ٣٠٧)، والآجري في «فضل قيام الليل والتهجد» (١٤)، وأبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (٢٦٧/٣) من طريق حصين، عن مجاهد، عنه، وإسناده صحيحٌ رجاله ثقات رجال الشَّيخين.

وقد ذكر البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٥٤/١) و(٩٠/٣)، والسخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٢٥٠)، وابن طولون في «الشذرة» (٣٤٤/١-٣٤٥)، بأن **للحديث شواهد، وحسَّنه**: الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢٠٠/٣)، والسيوطي في «الجامع الصغير» (٤٩١٢) و(٤٩١٣)، و«أحاديث الشتاء» [١٤٦/ب]، والمناوي في «فيض القدير» (١٧٢/٤)، و«التيسير» (٨١/٢)، والزرقاني في «مختصر المقاصد» (٥٥٣)، والعجلوني في «كشف الخفاء» (٥/٢)، وابن الطرابلسي في «الكشف الإلهي» (٤١٧/١)، والصعدي في «النوافح العطرة» (١٧٠)، ومحمد رشيد رضا في «مجلة المنار» (٤٧٣/٣٤)، وأحمد الغماري في «فتح الوهاب» (١٤٢/١).

(١) «المسند» (٥٢٥/٢) رقم (١٣٨٦)، وتقدَّم تخريجه.

بن أحمد بن رجاء، قالا: أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، ثنا الحسين [1] بن علي العَامِرِي، ثنا زيد بن الحُبَاب، ثنا سفيان الثَّوري، عن أبي إسحاق السَّبِيعي، عن نُمَير بن عَرِيب، عن عامر بن مسعود قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «**الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ**» [2].

---

(١) هكذا في الأصل، والصَّواب: «الحسن».

(٢) رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩٧٤١) كتاب الصيام، ما قالوا في الصوم في الشتاء، وأحمد في «المسند» (٣١/٢٩٠) رقم (١٨٩٥٩)، والترمذي في «السنن» (٧٩٧) أبواب الصوم، باب ما جاء في الصوم في الشتاء، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٣٢)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٢١٤٥) كتاب الصيام، باب تمثيل الصوم في الشتاء بالغنيمة الباردة والدليل على أن الشيء قد يشبه بما يشبهه في بعض المعاني لا في كلها، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» كتاب الصيام، باب ما ورد في صوم الشتاء (٩/١١٢-١١٣) رقم (٨٥٣٠)، وغيرهم، من طرق عن سفيان الثوري.

ورواه البيهقي أيضًا في «شعب الإيمان» (٥/٤٢٣-٤٢٤) رقم (٣٦٥٦) في الصيام، فصل أخبار وحكايات في الصيام، وغيره، من طريق إسرائيل كلاهما عن أبي إسحاق، به، بزيادة: «أَمَّا لَيلُهُ فَطَوِيلٌ، وَأَمَّا نَهَارُهُ فَقَصِيرٌ».

وقال الترمذي: «هذا حديث مرسلٌ، عامر بن مسعود لم يُدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وهو والد إبراهيم بن عامر القرشي الذي روى عنه شعبة، والثوري» ا.هـ، وقال في «العلل الكبير» (ص ١٢٧): «سألتُ محمدًا-يعني: البخاري- عن حديث أبي إسحاق عن نمير بن عريب عن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ»، فقال: هو حديثٌ مرسلٌ، وعامر بن مسعود لا صحبة له ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم» ا.هـ، وقال البيهقي: «قال يعقوب-يعني: الفسوي-: وليس لعامر صحبة» ا.هـ، وقال الذهبي في «ميزان الاعتدال» (٤/٢٧٣): «نمير بن عريب: عن عامر بن مسعود في صوم الشتاء، لا يُعرف، روى عنه أبو إسحاق »ا.هـ، وقال أحمد الغماري في «المداوي» (٤/٥٥٦-٥٥٧): «الرجل مختلفٌ في صحبته، فأثبتها قومٌ، منهم: ابن معين، وحكاها أحمد عن مصعب، واعتمدها، ولذلك خرَّج هذا الحديث في مسنده، والمسند لا يخرج فيه المرسل، وكذلك رواه الطبراني في المعجم الكبير الذي هو مسندٌ في الحقيقة» ا.هـ .

قلتُ: وللحديث ثلاث شواهد:

الأول: من حديث أبي هريرة موقوفًا بلفظ: «أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى غَنِيمَةٍ بَارِدَةٍ؟» قالوا: ماذا يا أبا هريرة؟ قال: «الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ» رواه عبد الله بن أحمد في زوائد «الزهد» (ص ١٤٥)، وعنه أبو نعيم الأصبهاني في «حلية الأولياء» (١/٣٨١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» كتاب الصيام، باب ما ورد في صوم الشتاء (٩/١١٣) رقم (٨٥٣١)، من طرق عن همام، عن قتادة، عن أنس، عنه، وإسناده صحيحٌ على شرط الشَّيخين.

الثاني: من حديث أنس بن مالك مرفوعًا بلفظ: «الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ» رواه الطبراني في «المعجم الصغير» (٧١٦)، و«مسند الشاميين» (٢٦٠٠)، وابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/٥٥٠)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٤٢٤) رقم (٣٦٥٨) في الصيام، فصل أخبار وحكايات في الصيام، وغيرهم، من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عنه، قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٣/١٢١-١٢٢): «سألتُ أبي وأبا زرعة عن حديث رواه سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أَلَا أُخبِرُكُم بِالغَنِيمَةِ البَارِدَةِ؟ الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ»؟ قالا: هذا خطأٌ، رواه همام، والدستوائي، عن قتادة، عن أنس، قال: قال أبو هريرة، قلتُ لأبي: الخطأ ممن هو؟ قال: من سعيد بن بشير» ا.هـ، وقال ابن القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» «ذخيرة الحفاظ» (٣/١٥٤٩): «أورده-يعني: ابن عدي- في ترجمة سعيد بن بشير: عن قتادة، عن أنس، وهذا لا يرويه بهذا الإسناد عن قتادة غير سعيد، وعنه الوليد بن مسلم، وقد حدَّث به عن الوليد أيضًا: يعقوب بن كعب، وسعيدٌ: ضعيف» ا.هـ، وقال السخاوي في «المقاصد الحسنة»

وقال: (هذا مُرسلٌ).

قال البَيْهَقِي: وثنا أبو الحسين القطَّان، ثنا أبو سهل القطَّان، ثنا إسماعيل القاضي، ثنا حجَّاج بن مِنهال، ثنا همَّام، عن قتادة، عن أنس.

قال: وأنا أبو بكر القاضي، وأبو سعيد بن أبي عمر [١] قالا: ثنا أبو العبَّاس الأصم، ثنا محمَّد بن إسحاق الصَّغاني، ثنا عفَّان، ثنا همَّام، عن قتادة، ثنا أنس، قال: قال أبو هريرة: «**أَلَا أَدُلُّكُم عَلَى الغَنِيمَةِ البَارِدَةِ؟**» قال: قلنا: **[١٧١/أ]** وما ذلك يا أبا هريرة؟ قال: «**الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ**» [٢].

قال: (وهذا موقوفٌ).

قال: وأنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو العبَّاس محمَّد بن يعقوب، ثنا محمَّد بن إسحاق، ثنا أبو الأسوَد، ثنا ابن لَهِيعة، عن دَرَّاج أبي السَّمْح، عن أبي الهَيثَم، عن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «**الشِّتَاءُ رَبِيعُ المُؤمِنِ؛ قَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَ، وَطَالَ لَيلُهُ فَقَامَ**» [٣].

(ص ٢٥٠): «سعيد: ضعيفٌ عند أكثرهم، وقد رواه همام عن قتادة، فجعله عن أنس عن أبي هريرة موقوفًا، أخرجه البيهقي، وأبو نُعيم، وعبد الله بن أحمد، وهو أصحُّ» ا.هـ.

الثالث: من حديث جابر مرفوعًا بلفظ: «الصَّومُ فِي الشِّتَاءِ الغَنِيمَةُ البَارِدَةُ» رواه ابن عدي في «الكامل في ضعفاء الرجال» (٥/١٥٨-١٥٩)، وعنه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥/٤٢٤) رقم (٣٦٥٧) في الصيام، فصل أخبار وحكايات في الصيام، وغيرهم، من طريق عبد الوهاب بن الضحاك، عن الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد العنبري، عن ابن المنكدر، عنه، قال ابن القيسراني في «ذخيرة الحفاظ» (٣/١٥٤٩): «رواه زهير بن محمد: عن ابن المنكدر، عن جابر، ورواه عنه: الوليد بن مسلم، وعنه: عبد الوهاب بن الضحاك، وفي رواية أهل الشام عن زهير ضعيف» ا.هـ، وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة (٤/٥٥٦): «وعبد الوهاب هذا كذَّاب، كما قال أبو حاتم» ، انظر: «تبييض الصحيفة» (١/٨٣-٨٤).

وقد صحَّح الحديث: ابن خزيمة، والسيوطي في «الجامع الصغير» (٥١٤٩)، **وحسَّنه**: المناوي في «التيسير» (٢/١٠٦)، والألباني بشواهده في «السلسلة الصحيحة» (١٩٢٢)، و«تخريج مشكاة المصابيح» (٢٠٠٨)، و«صحيح الجامع» (٣٨٦٨)، وصحَّحه في «صحيح سنن الترمذي» (١/٤١٨)، **وضعَّفه**: محمد الحوت في «أسنى المطالب» (ص ١٧٤)، وشعيب الأرناؤوط في تحقيق «المسند» (٣١/٢٩٠)، ومحمد عمرو عبد اللطيف في «تبييض الصحيفة» (١/٨٢-٨٤).

(١) هكذا في الأصل، والصَّواب: «أبي عمرو».

(٢) «السنن الكبرى» كتاب الصيام، باب ما ورد في صوم الشتاء (٩/١١٣) رقم (٨٥٣١)، وتقدَّم تخريجه، وقد بيَّن ابن رجب معنى الغنيمة الباردة، فقال في «لطائف المعارف» (ص ٧٠٥): «ومعنى كونها غنيمة باردة: أنها غنيمة حصلت بغير قتال، ولا تعب، ولا مشقة، فصاحبها يحوز هذه الغنيمة عفوًا صفوًا بغير كلفة» ا.هـ.

(٣) «السنن الكبرى» (٩/١١٣) رقم (٨٥٣٢)، و«شعب الإيمان» (٥/٤٢٣) رقم (٣٦٥٥)، وتقدَّم تخريجه، وقد بيَّن ابن رجب معنى الحديث المخرَّج فقال في «لطائف المعارف» (ص ٧٠٤-٧٠٥): «إنما كان الشتاء ربيع المؤمن؛ لأنه يرتع فيه في بساتين الطاعات، ويسرح في ميادين العبادات، وينزه قلبه في رياض الأعمال الميسرة فيه، كما ترتع البهائم في مرعى الربيع، فتسمن وتصلح أجسادها، فكذلك يصلح دين المؤمن في الشتاء بما يسر الله تعالى فيه من الطاعات، فإن المؤمن يقدر في الشتاء على صيام نهاره من غير مشقة ولا كلفة تحصل له من جوع ولا عطش، فإن نهاره قصير بارد، فلا يحس فيه بمشقة الصيام .. وأما قيام ليل الشتاء، فلطوله يمكن أن تأخذ النفس حظها من النوم، ثم تقوم بعد ذلك إلى الصلاة، فيقرأ المصلي ورده كله من القرآن، وقد أخذت نفسه حظها من النوم،

والذي ذكره ابن رَجَب: «**فَصَامَهُ، وَقَامَهُ**» [1].

وهكذا سمعناهُ قديمًا من شيخنا أبي الفرج بن إبراهيم [2].

تمَّ، والحمد لله وحده.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وآله، وصحبه، وسلَّم.

فيجتمع له فيه نومه المحتاج إليه، مع إدراك ورده من القرآن، فيكمل له مصلحة دينه، وراحة بدنه» ا.هـ، ونحوه في «معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام» (ص ٢٠٩) للمصنِّف.

(١) رواه الآجري بهذا اللَّفظ في «فضل قيام الليل والتهجد» (١٣) من طريق عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه مرفوعًا كما تقدَّم.

(٢) قال المصنِّف في «إرشاد الفتى» [٢٠٢/ب]: «وسمعتُهُ من شيخنا أبي الفرج ابن الحبَّال غير مرَّة، ويزيد فيه: طَالَ لَيلُهُ فَقَامَهُ، وَقَصُرَ نَهَارُهُ فَصَامَهُ»، وتقدَّم التَّعريف به.

ثبت الأحاديث والآثار

الحديث	الرقم
ألا أدلكم على الغنيمة الباردة	١٤
الشتاء ربيع المؤمن	١٠ ، ١١
الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله فقام	١٤
الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة	١٣
طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه	١٠
فصامه وقامه	١٥

ثبت المصادر والمراجع

١. **أحاديث الشتاء**، السيوطي، مخطوط، دار الكتب القطرية، رقم (١٠٨٢)، نسخ سنة ٨٨٦ هـ.

٢. **أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب**، محمد الحوت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

٣. **الأعلام**، الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

٤. **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، البوصيري، تحقيق: دار المشكاة بإشراف: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.

٥. **إرشاد الفتى إلى أحاديث الشِّتا**، ابن المبرد الصالحي الحنبلي، مخطوط بخطِّه، دار الكتب الظاهرية، رقم (أدب ٤٥).

٦. **تبييض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة**، محمد عمرو عبد اللطيف، مكتبة التوعية الإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

٧. **التخريج الصغير والتحبير الكبير**، ابن المبرد الصالحي الحنبلي، مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م.

٨. **التذكرة في الأحاديث المشتهرة أو اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة**، بدر الدين الزركشي، تحقيق: د. محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

٩. **تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة**، ويليه: **فائت التسهيل**، صالح البردي، تحقيق: بكر أبو زيد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.

١٠. **تلخيص كتاب العلل المتناهية**، الذهبي، دراسة وتحقيق: ياسر بن إبراهيم، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

١١. **التهجد وقيام الليل**، ابن أبي الدنيا، حققه وعلق عليه: مسعد السعدني، مكتبة القرآن، القاهرة.

١٢. **التيسير بشرح الجامع الصغير**، المناوي، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ.

١٣. **الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير**، السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٤. **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد**، ابن المبرد الصالحي الحنبلي، حققه وقدم له وعلق عليه: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.

١٥. **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نعيم الأصبهاني، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.

١٦. **ذخيرة الحفاظ**، ابن القيسراني، تحقيق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.

١٧. **الزهد**، أحمد بن حنبل، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.

١٨. **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة**، ابن حميد النجدي، حققه وقدم له وعلق عليه: بكر بن عبد الله أبو زيد، وعبد الرحمن العثيمين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

١٩. **سنن الترمذي**، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٢٠. **السنن الكبرى**، البيهقي، تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

٢١. **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض.

٢٢. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، ابن العماد الحنبلي، حققه: محمود الأناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.

٢٣. **الشذرة في الأحاديث المشتهرة**، ابن طولون الصالحي، تحقيق: كمال بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.

٢٤. **شعب الإيمان**، البيهقي، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.

٢٥. **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٦. **صحيح ابن خزيمة**، تحقيق: د. محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٧. **صحيح سنن الترمذي**، الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٢٨. **ضعيف الجامع الصغير وزيادته**، الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت.

٢٩. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

٣٠. **العلل**، ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.

٣١. **علل الترمذي الكبير**، ترتيب: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي وآخرون، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٣٢. **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، ابن الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، باكستان، الطبعة الثانية، ١٩٨١م.

٣٣. **عنوان الزمان بتراجم الشيوخ والأقران**، البقاعي، حققه وقدم له وعلق عليه: د. حسن حبشي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٦م.

٣٤. **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب**، أحمد الغماري، حققه وعلق عليه: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

٣٥. **فضل قيام الليل والتهجد**، الآجري، تحقيق: عبد اللطيف الآسفي، دار الخضيري، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

٣٦. **فهرس الفهارس**، الكتاني، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

٣٧. **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث**، الألباني، اعتنى به وعلق عليه: مشهور آل سلمان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٨. **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، المناوي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٦هـ.

٣٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، ابن عدي، تحقيق وتعليق: د. مازن السرساوي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٣٤ هـ.

٤٠. **الكشف الإلهي عن شديد الضعف والموضوع والواهي**، محمد الطرابلسي، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: د. محمد محمود بكار، مكتبة الطالب الجامعة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٤١. **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، العجلوني، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥١هـ.

٤٢. **الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة**، النجم الغزي، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م.

٤٣. **لسان الميزان**، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.

٤٤. **لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف**، ابن رجب الحنبلي الدمشقي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عامر علي ياسين، دار ابن خزيمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.

٤٥. **متعة الأذهان من التمتع بالإقران بين تراجم الشيوخ والأقران**، تأليف: ابن طولون الصالحي ابن المبرد الصالحي الحنبلي، انتقاء: أحمد الحصكفي الحلبي، تحقيق: صلاح الدين خليل الموصلي، دار صادر، بيروت، ١٩٩٩م.

٤٦. **مجلَّة المنار**، محمد رشيد رضا، مجلد ٣٤، (ص ٤٧٣).

٤٧. **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، الهيثمي، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤م.
٤٨. **مختصر طبقات الحنابلة**، ابن شطي، دراسة: فواز الزمرلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
٤٩. **مختصر المقاصد الحسنة**، الزرقاني، تحقيق: د. محمد الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ.
٥٠. **المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي**، أحمد الغماري، دار الكتبي، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
٥١. **مسند أحمد بن حنبل**، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٥٢. **مسند الشاميين**، الطبراني، تحقيق: حمد بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
٥٣. **مسند الشهاب**، القضاعي، تحقيق: حمد بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.
٥٤. **مسند أبي يعلى الموصلي**، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
٥٥. **مشيخة الحسيني**، كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي، دراسة وتحقيق: شهلاء بنت عبد الله، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.
٥٦. **المصنف في الأحاديث والآثار**، ابن أبي شيبة، تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٥٧. **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**، السخاوي، قدم له وترجم للمؤلف: عبد الوهاب عبد اللطيف، صححه وعلق حاوشيه: عبد الله الغماري، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩١م.
٥٨. **معارف الإنعام وفضل الشهور والأيام**، ابن المبرد الصالحي الحنبلي، تحقيق لجنة بإشراف: نور الدين طالب، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
٥٩. **معجم الشيوخ**، النجم ابن فهد الهاشمي، تحقيق وتقديم: محمد الزاهي، راجعه وقابله على أصله: حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٤٠٢هـ.
٦٠. **المعجم الصغير**، الطبراني، تحقيق: محمد شكور، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.

٦١. **معجم مصنفات الحنابلة**، أ.د عبد الله بن محمد الطريقي، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

٦٢. **معجم مؤلفات يوسف بن حسن بن عبد الهادي الحنبلي المخطوطة بمكتبات العالم**، د. ناصر بن سعود بن عبد الله السلامة، دار إشبيليا، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

٦٣. **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٤. **المهذب في اختصار السنن الكبير**، الذهبي، تحقيق دار المشكاة بإشراف: ياسر بن إبراهيم، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٦٥. **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، الذهبي، تحقيق: علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.

٦٦. **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، السيوطي، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، بيروت.

٦٧. **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد بن حنبل**، محمد الغزي، تحقيق وجمع: محمد الحافظ ونزار أباظة، دار الفكر، دمشق، ١٩٨٢م.

٦٨. **النوافح العطرة في الأحاديث المشتهر**، الصعدي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٩. **هداية الرواة في تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة**، ابن حجر العسقلاني، تخريج: الألباني، تحقيق: علي الحلبي، دار ابن القيم، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

المحتويات

مقدِّمة التَّحقيق ٤

المبحث الأول: ترجمة موجزة للمؤلف يوسف بن عبد الهادي بقلم الغزي ... ٥

المبحث الثاني: دراسة الجزء ٦

اسم الجزء ٦

نسبة الجزء ٦

موضوع الجزء ٦

وصف النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٧

عملي في تحقيق الجزء ٧

صور النُّسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التَّحقيق ٨

النصُّ المحقَّق ١٠

مقدمة المؤلِّف ١٠

كلام ابن رجب في تخريج الحديث ١٠

حديث أبي سعيد الخدري ١١

حديث عامر بن مسعود ١٣

حديث أبي هريرة ١٤

ثبت الأحاديث والآثار ١٦

ثبت المصادر والمراجع ١٧